

السلفية ومناهج التغيير (6) تابع "من يرى التركيز على العمل

الفردي" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#) وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد. آآ ما زلنا مع آآ كتاب السلفية ومناهج التغيير فضيلة الشيخ ياسر برهامي - [00:00:27](#)

حفظه الله ووصلنا الى قوله الى الباب الساني اسف من يرى التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتربية. اتكلمنا في الدرس الماضي اه عن توصيف هذا النموذج وانه ينتسب الى السلفية في الجملة وانه حقق آآ ايجابيات في المجتمع وعلى مستوى افراد المنتسبين اليه - [00:00:47](#)

ولكن يؤخذ على هذا الاتجاه عدة امور منها اه قصور النظر على نوع واحد من الواجبات الشرعية واهمال واجبات اخرى نص عليها الكتاب والسنة واجمع العلماء على فرضيتها وكذلك اهمال السعي الى اقامتها مع كون الكسير من هذه الواجبات يمكن القيام به او بشيء منه على - [00:01:12](#)

الاقبل اذا اجتمعت الجهود وتضافرت. كذلك يؤخذ على هذا آآ الاتجاه ان كسير من اصحاب هذا الاتجاه ترك الانكار في المنكرات تتبناها الحكومات وتنشرها بين الناس كقضية الحكم بغير ما انزل الله وقضية ومسائل الولاء والبراء ونشر الغزو الفكري والتبعية - [00:01:32](#)

للمبادئ الوضعية للغرب يعني كان بقى العلمانية والليبرالية وغيرها. ولا يصح التعلل بتوفر الحماية بتوفير الحماية للدعوة فان الدعوة تفقد هويتها اذا رأت الناس يقعون في الضلال بل في الشرك وهي لا تحرك ساكنا. وده حصل كلام ايضا عن آآ ان هذا الاتجاه - [00:01:52](#)

منه اتجاه اخر يعني عندهم غلو شديد جدا في التجريح وغلو شديد جدا آآ في موالات الحكام طاعتهم والخضوع لهم وهو تيار المدخلي. نستكمل الكلام بقى. سالتا ويؤخذ مما يؤخذ ايضا على اصحاب هذا المنهج - [00:02:12](#)

المبالغة في تضخيم سيئات الجماعات الاسلامية. والاجحاف بمنافعها ومحاسنها. فجعلت علاج المريض له او ايقاف قلبه. اذ ان جماعات الصحوة الاسلامية التي تلتزم بمنهج اهل السنة والجماعة علما وعملا هي قلب الامة - [00:02:35](#) والناضب بالحياة بعد ان فقد الجسد كله مظاهر الحياة. وكم كانت هذه الجماعات الاسلامية سببا لهداية الشباب والشيوخ والنساء والاطفال الى دينه. يعني من السلبيات او ما يؤخذ على هذا الاتجاه اللي بيركز على - [00:02:55](#)

العمل الفردي في الدعوة والتربية ان هو بيضخم جدا من سيئات الجماعات الاسلامية. وده يعني يتواجد في هؤلاء يكسر بغلو شديد في المداخلة هو هنا بيقول انا بحب الاول بس انبه كده ان اخواننا في فرق بين الجماعات الاسلامية والاسلام. في فرق بين الجماعات الاسلامية والاسلام. الاسلام ده دين الله عز وجل - [00:03:15](#)

من ابغضه او كرهه او حاربه كافر. اما الجماعات الاسلامية دي مجموعة من البشر. مجموعة من البشر بيجمعوا على معنى من

المعاني. فوارد جدا ان يقع معهم الخلاف ورجع يدعهم النقد يقع فيهم النجاح يقع فيهم الاخفاق والفشل يقع فيهم النصر يقع فيهم الهزيمة - [00:03:43](#)

دي حاجات ايه؟ كلها عرضة يتعرض هؤلاء لمسلهم. مش عايزين نخلط بين الاتنين دولت لان الخلط فيهم بيعمل خلل منهجي. ان في في ناس بتعارض او بتنتقد او اه بترفض فكرة الجماعات الاسلامية عموما وتجحف بها في النقد - [00:04:03](#)

فيقول لك ما فيش واحد مسلم يعمل كده لأ عادي جدا واحد مسلم يتعامل كده. فاهمه كده عنده خطأ في الفهم عنده بغي عنده زلم. لكن ما ينفعش تطلعه دايرة الايه؟ الاسلام. اما اللي يقول انا ما بحبش الاسلام خدت بالك. او انا - [00:04:23](#)

آآ احارب الاسلام فده قطعاً واحد تاني. ده له تصنيف تاني خالص. تمام كده؟ دي اول نقطة. تاني نقطة ان الاصل ان ما ييقاش فيه جماعات متعددة. الاصل ما ييقاش فيه جامعات متعددة. والاصل ان يبقى فيه ايه؟ هي اه - [00:04:40](#)

اسلامية واحدة في العالم كله لها امام واحد والباقون على مستوى الاقطار نوابه. زي ما كان مسلا سيدنا عمر وفي بقى والي على مصر ووالي على اه اه القيروان والي على اه اه والي على الشام ووالي على - [00:05:00](#)

الحجاز كل بلد فيها والي. واخذ بالك والي على اليمن والي على البحرين كده. طيب الامراء دول نواب للامام ده عشان العلماء لما اشتروا في الامام اللي هو الخليفة اشترت فيه صفات آآ يعني دقيقة جدا. واشتروا فيه الاجتهاد واشتروا فيه انه يكون قريش. واشتروا فيه صفات - [00:05:20](#)

يعني دقيقة جدا جدا وبشددوا في الصفات دي. طيب دي الصورة المثلى. طب ان عجزنا عنها خلاص يبقى اهل كل بلد مسلمة هيستقل بامامهم او اميرهم اللي المفروض ان هو يقودهم بكتاب الله. طيب انه يوجه علينا - [00:05:40](#)

وقت وسقطت بقى الخلافة الاسلامية ولم يعد لها تمثل على مستوى البلاد الاسلامية المختلفة زي الواقع اللي احنا عايشين فيه. ونفكر العقد وصارت معزم الدول الاسلامية اه اللي هي تعرضت للاحتلال ولما خرج منها الاحتلال - [00:06:00](#)

لم يخرج عنها الا وقد ترك من يخلفه في ابواب السقافة والاعلام تعليم والحكم والسياسة صح ما هو المحتل لما مشى ساب المحاكم الوضعية اللي موجودة اللي هي في اصلها قوانين فرنسية واوروبية وغربية. في معزم الدول المسلمة. سابوا المسرح والسينما سابوا الوان - [00:06:20](#)

السقافة والفنون المختلفة على ليست هي مشربها اسلامي بل على وزان ما يفعلونه هم. وكذلك في التعليم. قبل ان يرتحلوا عمدوا الى تعريب التعليم بصورة تدريجية كمان. يعني حتى التعليم اللي كان في بدايته بقى على يد دا اللب كان في - [00:06:50](#)

محاولة حسيية اضعاف اللغة العربية وتبديل مفاهيم كسيرة لكن اللي كان ايامها بالنسبة للي موجود النهاردة ده ايه يعتبر كات حاجة محترمة جدا لان التدرج او التدرج في الانهيار موجود ولم يتوقف. والدول بقى ايه فمنها اللي بيسارع - [00:07:10](#)

اللي بيحجم وغير ذلك. فالحال بقى نعمل ايه دلوقتي؟ حال انفراط العقد وضياع آآ او آآ سقوط الخلافة وتشرذم الدول المسلمة وحتى كل دولة قائمة بنفسها قامت بالطريقة الدولة الحديثة - [00:07:30](#)

اللي هي ورست في كسير من مفاهيمها وانزمتها الاحتلال اللي سابها ومشي. فبالتالي صار وجود الجماعات الاسلامية او يبقى عموما من ينشغلون بالعمل من اجل الدين للقيام بالواجبات الكفائية المضیعة. الوجبات الكفائية ديت تلزم الامة ككل - [00:07:48](#)

ما لم يكن لها آآ او لم يوجد من يقوم بها الخيام الامسل اللي هو الحاكم او من ينوب عنه. وجب على كل مسلم يمكنه ان يقوم بشيء من هذه الوجبات ان يقوم بها. زي ايه الواجبات ديت؟ زي كفالة الارامل والمساكين والايتام والفقراء وغير ذلك. مش ده واجب -

[00:08:08](#)

يجب على الامة ان هي لا يضيع فيهم فقير ولا مسكين ولا ارملة ولا مطلقة ولا يتيم ولا كده صح؟ يبقى لو قامت عندنا جماعة او جمعية هو ده همها وتسعى - [00:08:28](#)

على ذلك مع صحة المنهج او عدم الانحراف يبقى دي قايمه بجزء من اللي يلزم الام. طب لو عندنا مسلا مسألة زي مسألة الايه نشر العلم الشرعي علم الكتاب والسنة وحرب البدع والمنكرات. طب تحكيم التحكيم بين المتنازعين والمتخاصمين بما انزل الله. طب

طيب الرد على الشبهات والرد على المناهج الباطلة. حاجات كتير من الواجبات اللي موجودة. يبقى الجماعات اللي هتقوم لذلك جماعة تقوم على واجب الدعوة الى الله عز وجل واه ان تغشى اماكن العصية - 00:08:58

والفساد والفسوق وتقوم بواجب الدعوة. فكل ما يمكن ان يفعل من واجبات تلزم الامة المسلمة وهي هذه الواجبات وضيعت لانه ليس هناك من يقوم بها. ما فيش ممسل للامة في صورة امام شرعي او امير المؤمنين او مرجعية شرعية يرجع لها عموم الناس -

00:09:08

اذا وجب على كل على كل من يقدر على شئ ان يقوم به. يبقى فعلا وجود الجماعات الاسلامية استثناء مش اهي. مش اصل وجود الجماعات الاسلامية استثناء مش اصل. بمعنى اه اه ان الاصل اللي يكون الناس تاتلف على اه قلب رجل واحد وغيره - 00:09:28

ولذلك طيب الواقع اللي احنا موجودين فيه بقى بعض الناس تجاهل مسل هذه الاشياء واه تجاهل مسل هذه الاشياء وبدأ يرى بعدسة مكبرة اخطاء وعيوب الجماعات الاسلامية. ودي مسألة ثانية. هل الجماعات الاسلامية عندها عيوب قطعاً عندها عيوب؟ عندها

00:09:48 - اخطاء

طبعا عندها اخطاء على مستوى الافكار وعلى مستوى المفاهيم وعلى مستوى التطبيق. فاللي ينكر هذا الكلام يعني مكابر لكن هذا نور فيه ظلمة. فلا يترك الا لنور لا ظلمة فيه. عشان كده هو بيقول ايه الشيخ هنا؟ بيقول - 00:10:10

الاجحاف بمنافعها ومحاسنها. فجعلت علاج المريض قتله او ايقاف قلبه. يبقى قالوا ان علاج المريض بدل ما انت تدور على علاجه وانت عايز تموته خالص. فبقى فيه فروض كفائية مضيعة. وفيه جماعات اسلامية قايمة بواجب باقامة هذه الفروض قدر -

00:10:30

الطاقة وعندها افات واطفاء تقوم انت جاي تايه تقضي عالجمعيات ازاي بدل ما تعالج الاخطاء ما فيش غير كده اصلا. فده يعني تصرف في غاية سوء في غاية السوء. وهو في النهاية بيصب في مصلحة - 00:10:50

اللي بيهدف الى تغريب الامة او الى سلخها عن تراسها وعن تاريخها وعن هويتها. بس هنا القيد مهم الشيخ حطه. قال ايه ان جماعات الصحوة الاسلامية التي تلتزم بمنهج اهل السنة والجماعة علما وعملا. هي قلب الامة النابض بالحياة - 00:11:06

يبقى انا عندي زي ما قلنا الجماعات او الجمعيات اللي هتهتم بالفروض الكفائية المختلفة شرط فيها انها تكون آآ ملتزمة بمنهج اهل السنة والجماعة علما وعملا. بمعنى ما ينفعش في جماعة يبقى عندها منهج الخوارج ودي فرقة نارية فعندها - 00:11:26

في تكفير المسلمين بغير حق. وآآ تكفر بغير مكفر بغير مكفر ده يعني ممكن تكفر بالكبائر او بالصغائر او بالمباحات والامور المشروعة. يعني ايه ده وارد صحيح ونقول ان هؤلاء يحبون الدين وطب ما اقعده النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن الخوارج فقال يقرؤون القرآن لا يجاوز طلاقهم او حناجرهم - 00:11:46

الحتة دي بس ما بيوصلش للقلوب لا تدبر ولا فهم ولا عمل ولا اي شئ. طب ايه الحل؟ الخوارج اللي بيعملوا كده اللي بيكفروا المسلمين بغير حق. بيصلوا طول الليل يحقر احدكم صلاته الى صلاته. وصيامه يسببه. يضحوا بنفسهم. انت لو شفت انت او قرأت

00:12:13 -

في الاشعار اللي كان من شعر الخوارج قبل المواقع بتاعتهم والمعارك بتاعتهم والتزهيد في الدنيا قبل على الاخوه زكر الجنة وعندهم تضحية عالية جدا. جدا. يعني سبحان الله هل من هذا؟ لكن هل هذا دليل على صحة المنهج؟ ما ينفعش. كذلك لو عندنا بعض الجماعات عندها آآ آآ تساؤل - 00:12:33

في مسألة الدماء وغلو في القتل وعدم تحرز سواء بقى من الاعتداء على المسلمين او على الكافرين معصوم الدم زي المعاهدين والمستأمنين وغيرهم ما ينفعش ما هو دي برضو - 00:13:03

مش هتنفع نقول ان هي ديت الجماعات اللي لا تنقد لأ. ما هو دي لان ديت كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تفترق امتي على سلاسل وسبعين فرقة كلها فديت ممكن اصلا بعضها يكون فرق نارية - 00:13:23

وكذلك الجامعات التي عندها غلو شديد في البدعة غلو شديد في البدع والخروج عن او مخالفة اهل السنة والجماعة في اصول كلية عموما بعض الشر أهون من بعض. والتعامل مع كل اه اه حالة من هذه الحالات. كل جماعة من هذه الجامعات بحسب ما فيها من الشر - [00:13:33](#)

يلزم فيها النصح لله ولرسوله والوعظ والتنبيه والتحذير ومراعاة الواقع. انا بقول الكلام ده ليه؟ لان في بعض الدول التي بتقولها بالاحتلال زي اللي زي اللي في فلسطين مسلا او زي آآ في العراق الى وقت قريب او غيره. كانوا في بعض الاحيان مضطرين يتعاملوا مع بعض هذه الايه؟ الجماعات - [00:13:53](#)

فهو شيخنا بيقول ان من العيوب مما يؤخذ ايضا على اصحاب هذا المنهج المبالغة في تضخيم سيئات الجماعات الاسلامية. يبقى الشيخ بيعترف ان فيه سيئات. بس انت ما ينفعش بالغ وتضخم السيئات دي. وكذلك الاجحاف بمنافعها ومحاسنها. فيه منافع ومحاسن ما بتهملهاش. فجعلت اه علاج المريض قتله او - [00:14:13](#)

قلبه از ان جماعات الصحوه الاسلامية لتلتزم بمنهج اهل السنة والجماعة علما وعملا هي قلب الامة النابض بالحياة بعد ان فقد الجسد كله مظاهر الحياة التي هو يقصد به ان الامة سقطت فيها الخلافة وانفرط العقد وضاعت كسير من الواجبات الكفائية ويعني تعرض المسلمون لما لم - [00:14:33](#)

يسبق يسبق لهم في تاريخهم. وكم كانت هذه الجماعات الاسلامية سببا لهداية الشباب والشيوخ والنساء والاطفال الى دينهم؟ دي حقيقة. ان كل الناس على الله عز وجل ويرشدوا الضال ويعلموا الجاهل ويساعدوا التائب والى غير ذلك من المنافع. فينبغي ان ينمى الخير - [00:14:53](#)

ويسمر لا ان يواد ويقتل. كذلك رابعا مما يؤخذ على هذه الاتجاهات انها وان وفرت بيئة عامة تحب الالتزام الا انها لاهمالها لكسير من قضايا المنهج جعلت قطاعات عريضة محبة للدين نهبا للاتجاهات المنحرفة - [00:15:13](#)

كالتكفير والجماعات الصدامية التي تسمي ما تفعله من الفساد جهادا. فاغتر كثير من الشباب بها. اي بهذه الجماعات المنحرفة. وانضموا لها وصاروا وقودا للفتن وسببا لسفك الدماء المعصومة. لانهم لم يدرسوا فقه مسائل الايمان والكفر. وفقه الجهاد في سبيل الله - [00:15:31](#)

وما الفتن التي وقعت في بلادنا بعد ما سمي بثورات الربيع العربي؟ هو الخراب الذي حدس في اكسر بلادها الا نتيجة لاعمال العواطف دون العقل والعلم. ولاتباع الجهال واهل البدع دون اهل العلم. يعني هو عايز يقول في في الجزئية ديت ان احنا - [00:15:51](#)

اصحاب دعوات الاتجاه الفردي في الدعوة والتربية التي هو قايم على فكرة الشيخ والتلميز او الوعظ في درس تلفزيوني او او محاضرة فقط ولا يهتم بالام البناء ولا بوجود التراتيب الصفوف والتنظيم لاقامة عمل دعوي حقيقي في المجالات المختلفة للقيام بالفروض الكفائية المضيفة - [00:16:11](#)

ان هو عمل مشكلة كبيرة جدا. اه وان كان وفر بيئة عمل التدين بالكلام في المعاني العامة للاسلام والمعاني العامة للدين والكلام العام عن السنة والكلام العام عن التوبة كلام حلو جدا فبدأت يبقى فيه ناس تقبل على الله يبقى عندها عاطفة دينية لكن هو قصر في حقهم في شئ مهم - [00:16:31](#)

جدا وهو ايه؟ الكلام في قضايا منهج اهل السنة والجماعة. فبقى انت عندك قطاع كبير من شباب ونساء ورجال عندهم عاطفة وليس عندهم ضوابط ومعالم لمنهج اهل السنة والجماعة. فلما وقعت الفتن بقى الفتن ديت - [00:16:51](#)

كأن يكون حالة من الصراخ والسرارات والوقوع في الصدمات بدون اهلية زي واقع في مصر يطلع الناس فوق ورا بعضها وتطلع ايه يا جماعة؟ انت درست شرعا اللي انت بتعمله ده. هل يصح لك شرعا تعمل كده؟ طب يبقى في نوع نوع من النعرات. طب مين - [00:17:09](#)

اللي كان بيقود الصفوف في الوقت ده بكل اسف اللي بيقود الصفوف في الوقت ده اناس غير منضبطين في قضايا الايمان والكفر. عندهم غلو في تكفير الناس او غير منضبطين في فهم قضية الجهاد او غير منضبطين في فهم معنى الولاء والبراء او غير منضبطين

في فهم اه تقدير او تقدير - 00:17:29

ومفاسد الواقع اللي هم بيقدمو عليه. او او حاجات كتير جدا. طيب فصار عندك قطاع كبير من المسلمين. عنده عاطفة في الدين ويتبع هؤلاء بمحض العاطفة دون ان يكون عنده وعي بمعالم اهل السنة والجماعة والقضايا التي تمس قواعده وركائز منهج اهل السنة والجماعة - 00:17:49

في الابواب المختلفة اللي احنا اتكلمنا فيها ديت فهلكوا في الفتن. عامة من قتلوا في الاعتصامات وفي الصدامات دي منين؟ بكل اسف من ابناء التيار السلفي العام. ناس متدينين من كل بقى المحافظات تحديدا من القاهرة والجيزة قتلوا. لانهم ليسوا لهم تنزيم - 00:18:09

ياون اليه وليس لهم احد يوجههم وانما هم يتبعون شعارات ايه؟ شعارات عامة. بينطلقوا وراء ايه؟ وراء الشعارات. حتى اغلب من يعني الضر في المظاهرات على مستوى الجمهورية كانوا من هذا الصنف. وده امر يعني امر مؤلم ومؤسف. كذلك الكثير من الشباب اللي بعد ما حصل بقى - 00:18:29

مزالم كتير في البلاد وحصل قسوة وحصل انسداد في الافق السياسي واستبداد حقيقي في الواقع اللي احنا عايشين فيه وفي الحكم ايه اللي حصل؟ كتير من الشباب بدأ يجنح ناحية الفكر الداعشي. وبدأ يتبعه. طب ايه اللي هو في الاصل محب للدين؟ طب ايه اللي بيحمله على هذا الانحراف - 00:18:49

ايه اللي يحمله على الانحراف ده؟ ان ما فيش عنده موانع شرعية وفكرية ومنهجية تبين له انه كالمستجير من الرمضاء بالنار يعني انت مش عاجبك الواقع اللي انت عايش فيه لان فيه زلم وفساد واستبداد وده حق واقع. مش عايزين ننكره. تقوم تستجير من من الرمضاء بالنار. الرمضاء الارض السخنة - 00:19:09

في الصحرا تسيبها وتروح تولع في نفسك. طب ده ينفع؟ فيعني لكن الامر ده هو بقى الشيخ هنا بيقول يؤخذ على هذا الاتجاه اللي هو التركيز على العمل الفردي دي في الدعوة والتربية انك اضعت منك فرص مهمة جدا. انت كان معك مساجد ومعك قنوات فضائية ومعك مساحات. لما لم تنشر من - 00:19:29

منهج اهل السنة والجماعة في هذه القضايا المهمة فيقول ولقد ساهم اقتصار الفضائيات الاسلامية على قضايا وعظ دون قضايا الاعتقاد والمنهج. والتحذير من البدع في تكوين هذه الكتلة. التي يمكن توجيهها - 00:19:51

من قبل من يحسنون رفع الشعارات الاسلامية دون حقيقتها. فقتل من هؤلاء زاد الغفيرة في اتون المحن والفتن. وانا لله وانا اليه راجعون. ثم انضم الى جماعات التكفير امسال داعش ونحوها اعداد غفيرة - 00:20:11

من الليانيين الذين كانوا يحلمون بالحكم الاسلامي والخلافة دون المقدمات الضرورية لها. بعض الناس كان بعد سورة يناير قل احنا احنا وصلنا لمرحلة التمكين. يا اخواني لتمكين ايه بس؟ تمكين تمكين انت اللي معك آآ تمكين ايه؟ معك قوة عسكرية لأ. معك قوة - 00:20:31

اقتصادية لأ معك قوى سياسية لأ طب التمكين هيجيلك منين الحتة بس التمكين هيجيلك منين ورفض تام لان انت تتناقش بالعقل طب ايه عموم المجتمع الكام وتسعين مليون دولت في الوقت ده؟ احنا دلوقتي مية مليون. كم وتسعين مليون ايامها بقى؟ الناس دي كلها فاهمين فكرتك؟ طب اللي فاهم منها - 00:20:53

قد ايه؟ طب اللي فاهمين فعلا مقتنعين ومقبلين عليها ومتبنين للفكرة ديت؟ طب احنا هنا هنا هنا طواحين الهوا انت عارف بقى النشوة بدون اه مقومات والانسان يعني يعيش في الخيال مش في الواقع بكل اسف اسرت عليه. والشيخ اللي بيتكلم - 00:21:13

مع ان الفتن اللي وقعت في البلاد اه بعد سوروات الربيع والخراب اللي حدس في اكسر البلاد. يعني مسلا تخيل البلاد احنا هنضرب نموذج كده. السورة مشيت في كم؟ في - 00:21:33

تونس الاول مصر ليبيا سوريا اليمن صح؟ الخمس ست دول دول دول انت عندك ثلاث دول منهم دلوقتي خراب تام اللي متابع بقى اللي

بيحصل في ليبيا بيحصل في سوريا بيحصل في اليمن خراب تام. وضع سوريا ومصر اه ما زالت دول متماسكة - [00:21:43](#)
وتونس ومصري دول متماسكة وقائمة على رجليها. لكن الشعارات اللي قامت عليها السورة اللي هي عيش وحرية وعدالة اجتماعية
صار الناس الان يتمنون من اجل هزه الشعارات الثلاثة انهم يرجعوا لما قبل ايه؟ الفين وحداشر. مش ده الواقع؟ عشان بس ما
نضحكش على نفسنا. عشان وبات يعني - [00:22:03](#)

يعني شفت حتى تونس حاليا كانوا لسه بيحتفلوا بذكرى السورة التونسية من كم يوم كده وتشوف انت بقى الكلام كلام العقلاء اللي
فيهم يعني لآ احنا ايه اللي حققناه في خلال - [00:22:22](#)
التمن سنين او السبع سنين دولت بقى تمن سنين وشوف انت احكم عالواقع اللي انت عايش فيه ايه اللي يخلي فتن يعني شديدة
فعلا وفتن يعني ادت الى سفك دماء معصومة وصار عندك تسونامي تسونامي من الفتن ضرب التيار الاسلامي - [00:22:32](#)
اضحى الاف بين قاتيل وطريد واسير وآ منتكس ومريض نفسي ومتفسخ من من التدين ومنحرف في منهج اخر يعني صدامي او
غيره حاجة عجيبة والله يا اخوانا. ونسأل الله عز وجل السلامة والامر شديد. فعشان كده بنقول يا اخوانا العاصم من الفتن -
[00:22:52](#)

بعد توفيق الله عز وجل هو الوحي. وازا وقعت الفتنة طاشت عقول الحلماء. يعني لما بتقع ما بيقاش التفكير ساعتها. فالامر يحتاج
اعداد مسبق. الامر يحتاج اعداد مسبقا. ايه اللي لما تقع المسائل دي حكمها ايه - [00:23:22](#)
وده ما يجوز وما لا يجوز وما يصح وما لا يصح والنزر في مآلات الامور وعدم الاستخفاف البدايات الى غير ذلك. ولذلك
الاحاديث وردت في فتن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ انها ستكون فتن. القاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من
الماشي - [00:23:42](#)

والمشي فيها خير من الساعي. من يستشرفها تستشرف له. يعني انت الان او تستشرفه. انت الان. كل ما يكون كن بعدك عن الاقبال
على فتن ده كل ما تبعد عنها يكون ده اصلا لدينك واقرب لتقواك. واحد يقول لك يا عم فتن ايه؟ اذا كان انت عندك الحق واضح اهو -
[00:24:02](#)

والباطل واضح اهو. مين اللي قال لك ان دي فتنة؟ لا ما هو الحق واضح اهو كفتنة كمنهج حقه كمنهج وسائل بقى التواصل
ووسائل القيام بالحق ووسائل دفع الباطل اذا كان فيها مخالفة للوحي وازا افضت الى قتل الاعداد الغافرة وازا افضت الى المفساد
الضخمة جدا على البلاد والعباد في دينهم وارزاقهم وحياتهم - [00:24:25](#)
كل شيه هو ده الفتن وهي كانت الفتنة اللي بتقع في التاريخ كان ايه؟ كان الحق فيها مش واضح. ده بعضها اللي كان فيها التباس. اما
عموم الفتن اللي وقعت والثورات اللي وقعت - [00:24:51](#)

وجهتنا يعني كانت الناس بتروح على الامام عادل كده باستثناء سيدنا عثمان وكانوا يعملوا معه مشاكل واكيد كانت فيه مزالم عند
الحكام دي بس ايه بقى اللي كان يقع ما نأتي منها وما - [00:25:01](#)
الله المستعان. يبقى ده كان مما يؤخذ عليه. هيتكلم عندنا بقى في مرحلة او في البند الخامس ده عن آ نوع ثاني خالص بقى يبقى
كده اللي بيروا آ التربية والدعوة آ الاتجاه الفردي في الدعوة والتربية. في الاصل هم سلفيين. في المجمل كمنهج - [00:25:11](#)
آ طلع منهم نتوء او انحراف اسمه المدخلية او الجامية. فيه نوع ثالث بقى هو بيزكره هنا مؤخرا برده زهر من بعد الفين وحداشر.
قال ولقد زهرت اتجاهات. فهم في اصلهم برضو كانوا سلفيين. تدعم فكرة العمل الفردي - [00:25:32](#)
الدين مع تفاوت كبير في المناهج ولم تعد مقتصرة على المنهج السلفي. في البداية في الاصل كانوا بدأوا سلفيين. بعد الفين وحداشر
وبدأوا بعد كده يحصل فيهم نوع من الانحراف التدريجي. بل زهرت شخصيات تدعو الى ما يسمى بالليبرو اسلامية. الليبرو اسلامية
يعني ايه بقى - [00:25:50](#)

يعني انت بتحافظ من الاسلام على الشعار والقيم والمضامين العامة زي الحرية والعدالة والمساواة وكلام مضامين كبيرة كده وكل ما
سوى ذلك قابل عندك للتغيير وقابل عندك للمرونة بما فيه آ الامور المجمع عليها. دي الليبرو اسلامية. المسال بتاع الليبرو اسلامية ده

لو احنا عايزين نشوفه زي اللي بيقلوا عليه - [00:26:10](#)

ايه الدكتور راشد الغنوشي في تونس. واللي هو بقى بيوصف لك الحالة دي ان كم التنازل عن السوابت عندهم لا يقف عند حد. مع ان في المجمل بيصنف ان هو ايه؟ بيدعو للفكر الاسلامي. ايه بقى الفكر الاسلامي اللي بيدعو اليها - [00:26:34](#)

اللي هو الاسم الاسلام هوية الاسلام كاجمال كتراس حضارة كقيم حضارية. وازاي تركيا. زي يعني شف لسه ياسين اه اه اسمه ياسين اقطاعي اللي هو اللي لسه طالع من من خمس تيام ده - [00:26:52](#)

بيتكلم عن آآ ان احنا لا نمانع ابدًا من وجود بيوت الدعارة ولا من وجود الحانات الخمرية ولا نمانع من ذلك ابدًا اه مستشار الرئيس التركي ويقول وهو ده الفهم الحقيقي الاسلامي ما بيقولش نمنع الحاجات دي. الليبرالي ليبرو اسلام - [00:27:12](#)

ده فضلا بقى عن كلامهم في مسائل الديمقراطية والتشريعات وغيرها. بيقول بل زهرت شخصيات تدعو الى ما يسمى بالليبرو الاسلامية. وما بعد السلفية وما بعد السلفية وعودة المذهبية المتعصبة. واحنا عايزين نقف وقفة مع ما بعد السلفية ده لان ده مصطلح

نشأ آآ نشأ فعلا - [00:27:32](#)

بعد الفين وحداشر وده نشأ على يد آآ اتنين من الباحثين او الشباب المصريين اللي هو احمد سالم عمرو بسيوني. صنفوا كتاب صدر سنة الفين وخمستاشر كتاب ما بعد السلفية قراءة نقدية في الخطاب السلفي - [00:27:52](#)

في المعاصر. آآ تأليف احمد سالم وعمرو بسيوني الكتاب آآ طبيعته الاولى سنة الفين وخمستاشر عدد صفحاته آآ ستمية ستة وتسعين صفحة يعني تقريبا اه سبعمية صفحة. من اعداد اه او من اه اصدار مركز نماء للباحثين - [00:28:19](#)

اللاتنين الشباب او اللاتنين الكتاب دولت في الاصل هما سلفيين ولكن كثر تقلبهم في يعني مدارس مختلفة داخل السلفية وهم يتسموا بكسرة الاطلاع كسرة القراءة والتحليل لا سيما في العلوم - [00:28:48](#)

الانسانية والفلسفة وعلم النفس والاجتماع وغيرها. واحنا مش هنتعرض طبعا للتجريح في حد لان انتم عارفين منهجنا في الدروس احنا عايزين ما يتعلق بالعرض العلمي او النقد العلمي لهذا الكتاب وهزه الظاهرة - [00:29:13](#)

الكتاب وقع في آآ مقدمة واضاءات ومفاتيح وسبعة فصول في المقدمة شرحوا كده ايه معنى السلفية والمقصود بها. وبعدين ايه المقصود بالما بعد؟ طبعا كلمة الما بعدية دي الما بعد ديت - [00:29:27](#)

آآ مصطلح آآ فلسفي حديث آآ ما بعد الحداسة ما بعد اللي هو ايه؟ ان في تكنولوجيا معينة تصل الى مرحلة وبعد كده يحصل من هذه الايديولوجية التنازل عن قيامها وتفكك هذه القيمة ولكن ما بعد كذا اما بعديه فهو بيشير حتى سبحان الله في - [00:29:47](#)

مصطلح او فعل في باب العنوان ده الى ايه؟ الى هذا الامر. وفي الاضاءات يعني كتبوا شوية نقولات عن الصحابة وضرورة الاخذ عنهم مع التزام فهمهم. وبت في اه باب او جزء المفاتيح ده كان عبارة عن كلمات لعدد من الكتاب والمفكرين - [00:30:07](#)

بدأوا الكلمة لابن عثيمين رحمه الله سم المسيري سم آآ بول فيكور سم جان بودريار يعني احنا كده بدأنا يبقى القالب بيديك كده طبعا من اول العنوان للمفاتيح لغيره ان الكتاب باين جدا فيه النفس الايه؟ الفلسفي آآ البعيد جدا عن النقد العلمي الشرعي -

[00:30:23](#)

المهم اتكلم بقى الفصل الاول عن السلفية المصطلح والمفهوم وركز اصول المنهج وتعداد القواعد وخصائصي وغير ذلك والفصل الثاني كان عن تطور السلفية واتكلموا فيه عن ما يسمى بالتحقيقات التاريخية للسلفية لجماعات وافراد حاولوا الالتزام بهذا المنهج

السلفي منز الصحابة - [00:30:43](#)

والى الان الفصل الثالث تحددوا فيه عن السلفية المعاصرة من حيس عوامل النشأة والازدهار وزروفها واه اتكلموا في موجز كده عن السلفية المعاصرة بتكلموا عن البلاد العامة وبت في السلفية بصورة مختصرة وافردو السعودية تحديدا بالكلام على اساس انها -

[00:31:03](#)

وصفوها بانها منصة اطلاق السلفية المعاصرة. وكذلك تكلموا عن الواقع المصري والسلفية اللي في مصر صورة اكبر في العرض. الفصل الرابع كان عن قراءة فيما اسماء الاشتغال المعرفي للسلفية تكلموا فيه عن الاشتغال السلفي الحديثي والاصولي وغيره.

الفصل الخامس كان للحديس عن السلفية ومعضلة الاصلاح فتحدث عن - [00:31:23](#)

الاصلاح السياسي وعن السلفية والعمل المسلح والسلفية السورية تحدث عن اصلاح السقافي عند السلفية والسلفيين وغير ذلك
الفصل السادس كان للكلام عن السلفية وعوامل القبول. الفول يعني الغياب افلا نجتمع غياب النجم؟ يعني السلفية دي هتقبل هتذهب
ومش هتبقى موجودة. وبعدين قالوا موضوع القبول ده - [00:31:43](#)

مش نقصد به ان هي تموت. لا نقصد به التشطي المرجعي والنسقي اللي هو الايه؟ التشطي على الانقسام. سواء بقى في المرجعيات
او في لانتشار او في الترابط والتنظيم. وقلة الانصار وفقدان الرموز دي اهم معامل هذا القبول. فصل السابع خصص له الحديس عما
بعد السلفيين عن كتاب - [00:32:03](#)

ربعميت صفحة ما بعد السلفية منه تحديدا ثلاثين صفحة بس. وهو الفصل اللي حمل عنوان الكتاب محاولة منهم لاستشراف ما بعد
افول السلفية بزعمها ومين بقى البديل اللي سيشغل المحال السلفية والى ستذهب السلفية وما سيناريوهات مستقبل القبول. طبعا
الكتاب ده احديس دوي شديد من الفين وخمستاشر اول ما نزل - [00:32:23](#)

العجيب يعني من المفارقات ان هم قالوا ان ان السلفية حصل لها قفول الغريب بقى ان هو كان في مجموعة كده مترابطة هم اللي
حصل عندهم تشطي صار الان بينهم عداا سافر سافر براء. عداا واضح جدا لدرجة ان هم يعني وبغوا بعضهم على بعض -
[00:32:43](#)

صورة غير مقبولة وغير محتملة. فنسأل الله السلامة وان يعني يؤلف بين المسلمين. سانبا هم قالوا اصول السلفية العجيب ان هما
كانوا ليهم فعلا وضاءة وكان ليهم كتابات وكان ليهم حضور بعد ما صنفوا الكتاب ده توجه ليهم كسير جدا بالرد والنقد اللي حصل -
[00:33:06](#)

العكس تماما هو اللي قفل قفل نجم احمد سالم وعمرو بسيوني بشكل كبير جدا. طبعا اتكتبت ردود كتير على هذا الايه؟ الكتاب. آآ
من اقواها واكثرها عنفا برضه اه رد الدكتور بندر الشويقي - [00:33:27](#)
وده عمله على ست حلقات سماها حكاية السلفية الافة. حكاية السلفية الافة. ست حلقات كل حلقة منهم خدت يعني ايه آآ

استحليقات مش حلقات مكتوبة يعني. انا بس اقف مع بعض الحاجات اللي نقلها في - [00:33:43](#)
ليه؟ طب هو طبعا يرد عليه ويرد ضعيف جدا لان هو آآ قال ان هم آآ الكتاب اللي هو سبعمية صفحة ده هم سرقوه وعملوا سطو على
مؤلفات الناس وبدأ يعمل بقى خد اول خمس حلقات يسبت الكلام ده. فيجيب النص اللي هو كاتبينه في الكتاب ويجيب الكلام ده من
ايه - [00:34:03](#)

الاخرى والكتب الاخرى ويقول كيف ان هم اخذوه بطريقة وبقى يعني اللي عايز يرجع من اسند برئت عهده. انا بقول لك هو ده من
اكثر الكتب اللي اتكلمت عليهم او من الكتاب اللي يعني نقدهم نقد عنيف جدا هو الدكتور بندر الشويقي - [00:34:22](#)
انا معترض على فكرة على بعض العبارات اللي هو بيستعملها في النقد بس يعني احنا بنقل امر زي ما هو موجود. هو الحكاية

السلفية الافة الحلقة الساتة ودي اخر حلقة معايا يعني - [00:34:38](#)
بيقول اه عنوانها يعني اضطراب الفكرة وتقلب الرأي قال انا مش هعمل حاجة غير ان انا هنقل لكم بس بعض الكتابات اللي هو كتبها
بايده اه احمد سالم بموقع انا المسلم. من ست سنوات - [00:34:49](#)

قبل يعني اقول مسلا ايه قبل السورة بشوية كده. فاحمد سامي كاتب ايه؟ ولكن الله رزقنا باصناف من البغاة الظلمة تارة تحت ظل
المدخلية وتارة تحت ظل الافكار الجهادية. وتارة تحت ظل تبیین الاخطاء وتقويم السلفي والارادة - [00:35:08](#)
الاصلاحية. وكل ذلك متى قاد لتصدي غير المتأهل لباب النقد والنصح؟ ولعدم الاعزاز بغير بيئة وظلم الناس والبغي عليهم وعدم

تحري طرق العلم في اسباب الاخطاء وتقييمها ومعالجتها. او قاد للبغي في - [00:35:28](#)
تقدير العقوبات فهو باب فساد يجب سده وقمع صاحبه كائنا من كان ده كلام امين كلام احمد سالم بنفسه. وعمرو بسيوني كان كتب
برضه آآ في نفس المنتدى منتدى انا في ملتقى اهل الحديس اسف - [00:35:48](#)

قال هذه مشكلة السلفيين التي يجب ان يتفطنوا لها فيما يستقبل من الايام. ايه بقى المشكلة؟ وهي استسمان زي الورم. يعني اما لو واحد عنده يستسمروه عسمين. ودي مسلا عند العرب يعني يقولوا على الانسان المغفل ان هو ايه؟ يحسب كل شحم وربما. نلاقي واحد آآ مليون آآ - [00:36:06](#)

ورا من شحمة كل واحد وارم كده يفتكروا ايه ان ده راجل صح عنده صحة يعني. وهذه مشكلة السلفيين التي يجب ان يتفطنوا لها فيما يستقبل من الايام. وهي استسمار زي الورم - [00:36:26](#)

فهي هذه المشكلة الحقيقية. ازا سبك نكرة متعالم سطرين في شئ من علوم الالة ثغر له الكثير الافواه وحسبوه السبكي والانصار والمحل. وازا نقش احدهم كلمتين ذكر فيهما اسم فيلسوف او اسم - [00:36:36](#)

مذهب غربي وقع في قلب الجميع انه منقذ السلفيين. الذي سقط من السماء ليرفع عنهم فرض الكفاية تجاه التي لا يعرفونها هو كده ما يعرفهاش يعني. فيجعلونه عالما ثم يخلعون عليه العلامة ثم يقيمون الخلاف بينه وبين اهل العلم ويصيرونه معذرون - [00:36:55](#)

ويسايرونه معتبرا. يبقى دلوقتي هو ببجيب النقلين دولت وانا بس بوجه النقلين دولت للاتنين الشباب اللي الكتاب فيه آآ الحقيقة يعني هو سبعميت صفحة فيه فوائد كثير وفيه آآ لطائف وهو عملوا فيه جهد وبحس وبحسوا فيه عن تحقيقات السلفية وتاريخها - [00:37:15](#)

او او الى اخره. لكن الكتاب فيه طوام من المخالفات. لو احنا حبيننا نتكلم فيها اللي عايز يرجع للموضوع ده طبعا صعب ان احنا نوفيه في الدقايق دية بس ايه اجمالا من الناس اللي ردت عليهم العجلان - [00:37:35](#)

بندر الشويقي اه اه الشسري التميمي اغلبهم حتى اه من العجيري عبدالله العجيري اللي رد عليهم رد اه يعني رد اه مهذب وعلمي موضوعي في اوقات كثير. اكثر واحد وقعنا في واحد - [00:37:48](#)

اطول رد عليهم كان رد مين؟ الدكتور بندر الشويقي ده في الحلقات بتاعته. اخر حلقات دي مية تسعة وثلاثين صفحة. لو احنا قسمنا الاخطاء في الكتاب ايه مشكلة الكتابة؟ بادئ زبيد - [00:38:03](#)

هل الممارسات السلفية في العالم الاسلامي تحتاج الى نقد وتقويم وترشيد قطع النعم وانا اقولها ايه الفم كده قطعاً؟ نعم. تحتاج الى نقد بالدال. نقد وترشيد وتقويم. لان ما زلت بقول فرق - [00:38:13](#)

بين المنهج المعصوم وبين الافراد اللي بيقوم بهذا المنهج اللي هم مش معصومين. اللي هم مش معصومين. فالممارسات اللي احنا تشوفها على مستوى الافراد وعلى مستوى الكيانات والتنظيمات والجماعات. ممن ينتسبون للسلفية. فيها اخطاء تحتاج الى نقد - [00:38:34](#)

وتقويم وترشيد قطع النعم بل من اصول السلفية عدم ادعاء العصمة لاي احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وانما قالوا للمعصوم اجماع الصحابة اجماع الامة. لا تجتمع الامة على ضلال - [00:38:54](#)

الو اجماع الصحابة او اجماع من بعدهم لا تجتمع الامة على ضلالة. طب امال ايه مشكلة الكتاب بقى؟ طالما ان اذا النقد مقبول والترشيد مطلوب والممارسة ديت وده من النصيحة للمسلمين. المشكلة في عدة اشياء على المستوى البحسي كادوات بحس وتقسيم البحس الى اخره - [00:39:11](#)

لأ الكتاب فيه مشاكل كثير فيه اضطراب في الافكار وما يسبته في مكان ينقضه في مكان اخر وفي غموض في بعض الاحيان وبعدين هو قال انا عرفوا نفسهم ان احنا اللاتنين مؤرخين افكار يعني - [00:39:31](#)

قالوا لسنا باحثين ولا محللين شرعيين ولا نحن مؤرخي افكار. طب احنا مؤرخي افكار. يجي في بعض الحياة الامور ويستطرد جدا في ذكر الشبهات اسارة وبعدين لا يرد طب انت لو انت مؤرخ افكار خليك حيادي - [00:39:51](#)

وبعدين الحيادية لا تنفع في كل الامور. ارأيت لو ان انسان قيل له امحمد صلى الله عليه وسلم صادق ام لا؟ قال انا حيادي بنفسك ينفع. فالحدادية ما تنفعش في الامور المتفق عليها واللي هي اصول اساسية على غيرها. فده جزئين. هو في الاول الخطأ -

ان هم قالوا احنا هنتعامل كمؤرخي افكار ولم يتعاملوا كذلك. قالوا لا علاقة لنا بالتحليل ولا بالنقض الشرعي ولا ولم يلتزم ذلك في اضطراب في الفكرة فعلا اللي بيعرضوها في عدم نضج في كسير من الافكار الموجودة وعدم استواء لها - [00:40:30](#)

اه على مستوى بقى النقل وغيره الكلام بتاع الدكتور بندر الشويقي بقى فعلا كم اه هو بيسميا سرقات غير عادية. كم سرقات غير عادية من الايه من الكتب الاخرى وهم طبعا يعني ايه بيقولوا لا لا لا احنا بنقتبس ده انت بتغتصب وما بتقولش ولا تشير للكتاب ولا لاي شيء ما ينفعش. آآ بالاضافة ان هم - [00:40:49](#)

بيقولوا اه احنا ما نذكره انه السلفية تفعل كذا ده ده اقصد به ان هو سمة غالبية وليس يستوعب كل افراد الايه؟ السلفية. ودي برضو في بعض الاحيان لم تسعفهم. فكان في تعميمات جائرة في اوقات كتير - [00:41:12](#)

على مستوى دائم مستوى ايه النسق بتاع البحس وادوات البحس وقواعد البحس وغيرها اما على اا مستوى الاخطاء التربوية الكتاب من اول المقدمة. مشحون بنبرة التعالي. نبرة التعالي. وازدراء الايه؟ الاخر - [00:41:26](#)

تداول على العلماء والائمة ولمزهم ابتداء من الامام احمد وانت نازل بقى. يعني من اول الامام احمد اتقال بعد هذا البغي آآ استطال او ازاد البغي في من اتى من بعد ذلك من الحنابلة. فاذا كان الامام احمد قال عنه كان عنده بغي واللي جم بعد كده من الحنابلة ازاد بغيمهم. فضلا عن لمز ابن تيمية في اكثر من موضع - [00:41:46](#)

والشيخ والشيخ محمد عبدالوهاب في اكثر من موضع كلام عن ابن باز رحمه الله بانه كان عنده سطحية ويعني في الفقه ليس بالعالم المحرر المدخن قلت يعني وغير ذلك من العبارات لو الكلام كله مكتوب طبعا لو عايزين نقله فالكلام ده صعب قوي بصراحة. نفس استعلائي غير عادي وازدراء - [00:42:06](#)

وده في حد ذاته مجلبة للخللان دي مجلبة للخللان التواضع بيرفع ادفع صاحبه. اما الاستعلاء بالزات في غير موضعه وبغير تأهل. ده مشكلة كبيرة اه جدا. اه من المشاكل برضه التربوية - [00:42:26](#)

آآ في الكتاب اه عرض بعض الخلافات الامور على انها امور خلافية وده ممكن دي نسميها حتى مشكلة منهجية بس يعني ايه ان هي في الاخر هتأثر على الممارسات والسلوك. في اشياء اما ان هي قول عامة العلماء او في امور فيها اجماع وتسويغ الخلاف فيه. طب تعال بقى على الاخطاء - [00:42:46](#)

المنهجية اخطاء تتعلق بايه هو منهج اهل السنة والجماعة؟ وايه هو الكلام عن الفرقة الناجية؟ طبعا فيه خلل كبير جدا في الكلام ده. آآ الكلام عن آآ مسألة التحققات التاريخية للسلفية والهروب من الاجابات القاطعة على هل فعلا تحققت السلفية في كذا وفي كذا ولا لا وغير ذلك من الايه من الاخطاء - [00:43:09](#)

بصراحة الكتاب ده محتاج له برة لوحده بس يعني ايه لا مش لازم يبقى قال لي بقى يعني ايه الاخوة تراجع الكلام ده تاني؟ يعني برضه من ضمن الناس اللي لها قلنا كان كلامه كويس في في المسألة ديت كان العجلان - [00:43:30](#)

فهد العجلان وبرضو اللي كان كلامه كويس فيها الشسري تركي الشسري. بطريقة بنفس الطريقة ويوسف سمارين برضه وده يا رب عليهم رد مجمل بعد كده اترد على مين؟ رد على عمرو بسيوني بقى بايه آآ لوحده. طيب ده خلاصة ما ايه - [00:43:50](#)

ما ورد في الامر بعد الكتاب ده وبعد الهجمة عليهم زي ما باقول لحضراتكم كده يعني ايه نجمهم بصورة كبيرة جدا ولم يعد لهم للحظ والتي كانت قبل ذلك ولا يظلم ربك احدا. ولا يظلم ربك احدا. زهت برضه بعض المناهج الفردية - [00:44:10](#)

هي بس بالمناسبة الليبرية الاسلامية احنا قلنا ده منهج الغنوشي. بس انا بقول لك ده كتفكير لكن فعليا الغنوشي بيتبع حركة النهضة اللي هي بتتبع الاخوان المسلمين. طبعا التنزيم الدولي للاخوان المسلمين. فهو مش بيدعو للفردية ولا حاجة. لكن بيقول على على الدماغ. مال كتير - [00:44:29](#)

يعني عمال من تبنا ما بعد السلفية ده ماله فعلا في الفترة الاخيرة ماله مش هقول تصريحا يعني لما يسمى بالليبرو اسلامية اما عودة المذهبية المتعصبة فلا طبعا ايه رموزها اللي نافحوا عنها بشدة وبدأوا يرموا السلفية بكل نقيصة وعودة بالنسل لمتون المذاهب وآآ -

ان الادلة ديت شيع يعني آآ صعب المنال مش اي حد يتعامل مع الادلة. وانت اقصى ما عندك انك تكون مقلد لايه؟ لمتأخري المزاheb وفي سنايا هذا الكلام والعودة للمزهبية المتعصبة بكل اسف تم تمرير بدع وتسويغها الدفاع عن - [00:45:09](#)

بعض الشركيات وانا لله وانا اليه راجعون. بيقول وعودة المزهبية المتعصبة حتى ضيعت النصوص والادلة حتى ضيعت النصوص والادلة حاربت السوابت التي دلت عليها اي نصوص الادلة في قضايا التوحيد والاتباع. فضلا عن الانحرافات السلوكية والخلقية التي تنشر الفساد وسط الشباب - [00:45:29](#)

وتشارك الاتجاهات الليبرالية في هدم رموز الدعوة الصحيحة الاحياء والاموات. وكان لشيخ الاسلام ابن تيمية والامام محمد ابن عبدالوهاب النصيب الاكبر في ذلك. وصارت المشاريع الفردية التي تحارب الدعوة السلفية تفترق في معطياتها - [00:45:49](#) الا انها تتفق على محاربة الدعوة. ودي بكل اسف يعني يعني كثير من دول ممكن يكونوا فرقاء بس يجمعهم ان هو عندهم عداء مع الدعوة السلفية آآ مع او مؤسسة او كيان فمالت منهم سهام كسيرة جدا وطبعا لان الدعوة لا تلتفت للرد الشخص - [00:46:04](#) بس يعني ما تردش على واحد بعينه كده تألف كتاب نرد على فلان او فلان فبكل اسف يعني ده اغرى كسير من هؤلاء بانه يوجه نحوها سهام النقد الدم التجريح ومحاولة اسقاط الرموز. بيقول فلازم التحذير الشباب من كل ذلك وتأكيد العودة الى مرجعية النصوص والاهتمام بنشر - [00:46:24](#)

العلوم المتعلقة بالوحي والتحذير من التعصب المزهبى. يبقى ما فيش مشكلة الناس تدرس واحنا اتكلمنا في الكلام ده باستفاضة في قضية فقه الخلاف. ما فيش مانع الناس تدرس الفقه على - [00:46:44](#)

مزاheb ولكن بمعرفة الدليل ونبقى عارفين ان المزاheb دي وسائل وليست مقاصد. وسيلة انها اتوصلت بحكم ربنا سبحانه وتعالى اللي هو في الاصل خطاب الله عز وجل المتعلق بافعال المكلفين اللي هو المبناه الوحي. فالمزاheb بتوصلك لذلك - [00:46:54](#) فما ينفعش يتحول الوسيلة لمقصد. ما ينفعش تحول الوسيلة لمقصد تعود عليه بالنقد مرة اخرى. بيقول فلازم يا تحذير من كل ذلك وتأكيد العودة الى مرجعية النصوص والاهتمام بنشر العلوم المتعلقة بالوحي. والتحذير من التعصب المزهبى والاستغراق في العلوم الاجنبية. التي حذر منها السلف كالفلسفة - [00:47:14](#)

وعلم الكلام اضافة الى مسائل التكفير والصدام التي يدعو اليها بعضهم. فهم شديد القبول للمعطيات الغربية في حين يميلون الى الصدام مع مجتمعاتهم وحكوماتهم. يعني آآ ممكن يقبل آآ كثير جدا من المرونة اذا كان يتكلم عن - [00:47:34](#) الحضارة الغربية الحضارة الامريكية والحضارة الاوروبية وغيرها. وتجد ان هو لا يتبنى مسل هذا الكلام ويعيش داخل دولة مسلمة. وفيها طبعا وزي ما اتفقنا ومش هنعيد نكرر كل شوية فيها من الاخطاء والمظالم والاستبداد وغير ذلك. لكن يعني خليك منصف كما تتعامل بهزه الاريحية في مع غير المسلمين وفي بلاد غير المسلمين فليكن - [00:47:51](#)

لبلادك ولبني جلدتك منها نصيب اوفى من ذلك. يعني كانت آآ بعض الملاحظات اللي زكرها الشيخ هنا في هذا اصحاب هذا المنهج من يرى التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتنمية. اصحاب الاتجاه الاخير بتاع ما بعد السلفية ده آآ بيركزوا - [00:48:11](#) بشدة على هدم الكيانات الاسلامية القائمة. ويقولوا ان ده اكبر عائق من تحرير العقل السلفي والشخصيات السلفية لابد من هدم صريحوا بذلك يعني لا يتركوك تستنتج الامر. حتى لدرجة ان على آآ مواقع التواصل جات لهم اسئلة كثير. يعني واحد يقول لهم انا كنت يا جماعة قبل كده ملتزم مع الناس اللي انتم - [00:48:31](#)

بتزموهم وتقولوا الكائنات دي بتهدموها بس ايه كت اياميها آآ محافظ على اوراقى وحاسس ان انا مستقيم اكرت وحاسس ان انا ولي وجهة حاليا وان كنت انا تحررت من كثير من اللي هم قالوه وبقيت بقراً بصورة اكبر وبصورة اكسر تحررا وو الى اخره. الا ان انا -

انحدرت جدا جدا جدا. طب الحل ايه يعني؟ ايه؟ فيعني للاسف يعني للاسف كان في اوائل الامر كده قل من سنة الفين وتلتاشر اربعتاشر يقولوا لي طب يعني ايه الوزن بين الامر وان عجزت عن انك تقييم دينك وتستقيم الامع - [00:49:11](#)

الالتزام مع آآ افراد هذا الكلام فخليك معهم. بعد كده اعلنوا العداء الصارخ ورفضوا حتى الاجابة بهزه الطريقة. ربنا يصلح حالنا وحال المسلمين ويعفو عنا جميعا. لكن يعني الكلام في هذا الباب يطول وهو الشيخ هنا لم يذكر الا آآ نتف يسيرة جدا - [00:49:31](#) لكن حسبها انها تشير الى اصل الفكرة. ان بعض الدعاة الذين يرون التركيز على العمل الفردي في الدعوة والتربية. لهم ايجابيات ويحدسوا قدر من النفع والصلاح في المجتمع لكن يعتري هذا المنهج قصورا ضخما تم ذكره فيما سبق من آآ نقاط - [00:49:51](#) اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

[00:50:11](#)